

# معالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري، شرحه مختصره على صحيح البخاري، الدرس العاشر) كتاب الجمعة-كتاب الكسوف)

سعد الشثري

رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يستعملنا واياكم في ان يوفقنا واياكم لسبل مرضاته. وبعد فهذا هو اللقاء العاشر من لقاءاتنا في قراءة مختصر الامام - 00:00:00

البخاري رحمه الله مختصة لصحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم بعد قال شيخنا المصنف حفظه الله كتاب الجمعة عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله - 00:00:20

صلى الله عليه وعلى اله وسلم يخطب على المنبر فقال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل. باب فضل الغسل يوم الجمعة باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل؟ عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ان عمر بن الخطاب - 00:00:40

بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة. باب الخطبة على المنبر. باب الخطبة على المنبر. نعم. عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال ان عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

فناداه عمر لم تحتسبون؟ لما تحتسبون عن الصلاة؟ انية ساعة هذه؟ قال اني فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التأذين فلم ازد ان توضأت ان توضأت فقال والوضوء ايضا وقد علمت - 00:01:20

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل الم تسمعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راح احدكم الى الجمعة يغتسل بابها لغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء؟ البهيرة رضي الله عنه ان رسول الله - 00:01:40

صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد وكان على كل باب من ابواب المسجد الملائكة يكتبون الاول فالاول من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب - 00:02:00

وبقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن. ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة. ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر وطواوا صحفهم. باب فضل الجمعة - 00:02:20

باب الاستماع الى الخطبة باب ذكر الملائكة. عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم جمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دونه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب - 00:02:40

له ثم ينصت اذا تكلم امام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى. باب الدنيا يوم الجمعة باب الدهن باب الدهن الجمعة باب لا يفرق بين اثنين ومجموعة. قال طاووس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:00

تصل يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم تكونوا جنبا. واصيبوا من الطيب. ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله؟ فقالوا ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري. باب الدهن للجمعة. عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رأى - 00:03:20

تبة لاستبرق حلة عند رجل تباع في السوق. عند باب المسجد فاخذها فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وتتجمل بها للعيد وللوفد اذا قدموا عليك - 00:03:40

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة. فمضى في ذلك ما مضى ولبث عمر ما شاء الله ثم جاء

رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل ديباج فاعطى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه منها حلة جبة ذيبان - [00:04:00](#)

جن فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله اكسوتنيها وارسلت الي بهذه فكيف البسها وقد قلت في حلة عطاردة ما قلت. قلت انما هذه لباس من لا خلاق له. قال رسول الله - [00:04:20](#)

صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها وارسل واوصل بها اليك لتلبسها انما ارسلت اليك لتستمع بها تبيعها او تكسوها او تصيب بها بعض حاجتك. فكساها عمر بن الخطاب رضي - [00:04:40](#)

الله عنه اخا له بمكة مشركا قبل ان يسلم. قال سالم فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب العلن. احسن الله اليك. فكان ابن عمر ويكره العلم في الثوب لهذا الحديث. باب يلبس اقصى ما يجد. باب في العيدين والتجمل فيه. باب لمن تجمل - [00:05:00](#)

باب التجمل للوفد باب الهدية ما يكره لبسها. باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال النساء باب الحبيب للنساء باب الهدية للمشركين. باب صلة اخي المشرك لو لو في اسئلة في الحديث الاخير - [00:05:20](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة. باب السواك يوم الجمعة باب لا يجوز من اللوز. عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرهت عليكم في - [00:05:50](#)

دار السواك يوم الجمعة. عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يدور في نسائه وان كان ليتعذر في ويقول اين انا اليوم؟ اين انا غدا؟ حرصا على بيت عائشة واستبطاء ليوم عائشة حتى مات عندها. فاذن له ازواجه - [00:06:10](#)

يكون حيث شاء فكان في بيته عائشة حتى مات عندها. قالت عائشة فلما كان يومي الذي يدور عليه في بيتي سكن فتوفي في بيتي وفي نوبتي وقبضه الله ورأسه بين سحري ونحري. ورأسه بين سحري ونحري ومات بين - [00:06:30](#)

حافنتي ودافنتي ودفن في بيتي وجمع الله بين ريقى وريقه في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة قالت عبدالرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري. ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به. فنظر - [00:06:50](#)

اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فابده بصره. وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار برأسي؟ ان نعم. فقلت قلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن. فاعطانيه فاشتد عليه وضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه. فلينته - [00:07:10](#)

امره فاخذت السواك فقصمته ولفظته وطيبته ثم مضغته ثم سننته به. فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري. فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استنى استنالا قط احسن منه - [00:07:30](#)

ثم ناولنيها وكان بين يديه ركوة فيها ماء. فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات. فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعيه ثم قال في - [00:07:50](#)

الاعلى ثلاثة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي حتى يرى حتى يرى مقعده حتى يراه حتى يرى مقعده من الجنة وانه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة - [00:08:10](#)

فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه وكانت احدانا تعوده بدعاء اذا مرض ذهبت واعوده فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم جعل يقول شخص بصره نحو صره احسن الله فلما - [00:08:30](#)

افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم جعل يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني في الرفيق الاعلى. فاخذته فاخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:08:50](#)

فعلمت انه خبره وقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح وعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح. فكانت تلك اخر كلمة فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها - [00:09:10](#)

اللهم الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده ثم قضى فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم. باب من تسوك بسواك غيره. باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. باب - [00:09:30](#)

مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته. باب اذا استأذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له. باب فضل عائشة رضي الله عنها باب سكرات الموت باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. باب اللهم الضيق الاعلى. باب تمنى المريض - [00:09:50](#)

للموت. باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه. باب فالولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين باب اخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم. كتاب ما جاء في قبر النبي وابي بكر وعمر - [00:10:10](#)

رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الف لام ميم تنزيل السجدة وهل على الانسان باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة باب سجدة تنزيل السجدة. عن ابن عباس رضي الله عنهما انه - [00:10:30](#)

قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مشهور بالتشديد جمعت ان اول جمعة ان جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا يعني قرية من البحرين - [00:10:50](#)

باب الجمعة في القرى والمدن. باب وفد عبد القيس. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته. فالامام الاعظم الذي على الناس راع عليهم ومسؤول عن رعيته. والرجل راع في اهله - [00:11:10](#)

في بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عن رعيته. والخادم راع على ما لسيده وهو مسؤول عن رعيته. قال فقال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه - [00:11:30](#)

وهو مسؤول عن رعيته. الا فكلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته. باب الجمعة في القرى والنبل. باب قول الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. بابوا انفسكم واهليكم نارا. باب المرأة راعية في - [00:11:50](#)

زوجها باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه. باب كراهية التطاول على الرفيق باب تأويل قوله من بعد وصيتي يوصي بها اوصي. عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:10](#)

قالت كان الناس عمال انفسهم فكان يكون لهم ارواح وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هينتهم كانوا ينتابون يوم الجمعة من منازلهم والعوالي. فيأتون في الغبار فيصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق. فاتي - [00:12:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا من اين تؤتى الجمعة؟ وهل على من باب من اين تبت الجمعة وعلى من تجد؟ باب كشف الرجل وعمله - [00:12:50](#)

باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس باب الوقف والجمعة لا زالت الشمس. انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة - [00:13:10](#)

وقت الجمعة اذا زالت الشمس باب القائلة بعد الجمعة. رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر في الصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة. باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة. عن عباية ابن رفاعة قال ادركني - [00:13:30](#)

ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار باب المشي الى الجمعة باب من اغبرت قدماه في سبيل الله. عن نافع قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول - [00:13:50](#)

نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه في مقعده ويجلس فيه اخر. وقال الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه. ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل - [00:14:10](#)

مجلسه ثم يجلس مكانه. باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد بمقعده ويقعد في مكانه. باب لا الرجل الرجل من مجلسه باب اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا. عن ابن يزيد - [00:14:30](#)

قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهم فلما كان في خلافة عثمان رضي الله عنه وكثر الناس اهل المدينة زاد عثمان النداء الثالث - [00:14:50](#)

فاذن به على الزوراء. فثبت الامر على ذلك ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد. باب الاذان يوم الجمعة باب المؤذن الواحد او باب المؤذن الواحد يوم الجمعة. باب الجلوس على المنبر عند التأديب. باب - [00:15:10](#)

عند الخطبة. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما يخطب قائما ثم اقعد ثم يقوم كما تفعلون الان. باب الخطبة قائمة. باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة. عن ابن سعيد الخدري رضي الله عنه قال -

00:15:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض؟ قال زهرة الدنيا وزينتها ثم بدأ باحداها ثم بدأ باحداها وثنى بالاخري فقام رجل فقال يا رسول الله -

00:15:50

او يأتي الخير بالشر؟ فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلم فرأينا انه ينزل عليه. وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير. قال فمسح عن جبينه - 00:16:10 فقال اين السائل انفا؟ وكأنه حمده؟ قال انا. قال ابو سعيد لقد حمدنا حين طلع لذلك. فقال فهو خير هو؟ انه لا يأتي الخير بالشر وان الخير لا يأتي الا بالخير. وان مما وان مما ينبت الربيع - 00:16:30

يقتل وان مما ينبت الربيع يقتل خبطا او يلم الا اكلة الخضراء. اكلت حتى اذا امتدت خاصرتها استقبلت عين الشمس فاجترت وفلطت وبالتعت ثم عادت فاكلت وان هذا ما لا وان هذا المال خضرة حلوة. صبرة. وان هذا المال خضرة حلوة. فنعم صاحب المال لمن اخذه - 00:16:50

وبحقه فجعله في سبيل الله واعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل فنعم المعونة هو او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة - 00:17:20 باب يستقبل الامام القوم واستقبال الناس بالامام اذا خطب. باب لا يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها. باب النفقة في سبيل الله باب

الصدقة على الاقامة. عن عمرو بن تغلب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي - 00:17:40 ارن او سبي فقسمة فاعطى رجالا وترك رجالا. فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي. ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزاء - 00:18:00 والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو ابن تغلب. قال عمرو ابن تغلب فوالله ما احب وان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم. الله اكبر. حمر النعم. باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد - 00:18:20 باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي مؤلفة قلوب مؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه باب قول الله ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا - 00:18:40

عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني الازد على صدقات بني سليم. يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابي -

00:19:00

ابيك وامك حتى تأتيك هديتك حتى تأتيك هديتك ان كنت صادقا حتى تأتيك هديتك ان كنت صادقا فنظرت يهدي لك ام لا؟ ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة على المنبر وخطبنا فحمد الله وتشهد واثنى عليه ما هو اهله - 00:19:20 ثم قال اما بعد فما بالي استعمل الرجل منكم على امور العمل مما ولاني الله؟ فيأتي احدكم فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تأتية هديته فينظر ويهدي له ام لا؟ والله الذي نفس - 00:19:40

بيده لا يأخذ احد منكم منها شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة على رقبته فلما عرفنا احدا منكم لقي الله يحمل بغيرا له رؤى او ان كانت بقرة جاء بها لها خوار او ان كانت شاة جاء بها - 00:20:00

لا تيعر ثم رفع يديه حتى رؤى بياض ابطنه وانا لننظر عثرة ابطنه يقول اللهم هل بلغت؟ ثلاثة قال ابو حميد وابصرته عيناى وقد سمع ذلك معي زيد ابن ثابت مع من النبي صلى الله عليه وسلم فسלוه - 00:20:20

من قال بالخطبة بعد الثناء اما بعد باب قول الله والعاملين عليها باب اغتيال العامد ليهدي له باب محاسبة الامام عماله. باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. باب من لم يغفل الهدية لعله - 00:20:40 جابوا هدايا العمال عن علي ابن الحسين انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد ابن معاوية مقتل الحسين ابن علي رحمة الله عليه

لقية المسور بن محرم فقال له هل لك الي من حاجز تأمرني بها؟ فقلت له لا. فقال فهل انت معطيا - [00:21:00](#)

سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايموا الله. لان اعطيتنيه لا يخلص اليهم ابدا حتى تبلغ

نفسى. ان علي ابن ابي طالب خطب ابنة ابي جهل على فاطمة فسمعت بذلك فاطمة فانت رسول الله - [00:21:20](#)

صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك. وهذا علي نكح بنت ابي جهل فسمعت فسمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم قام يخطب الناس في ذلك على منبره هذا. وانا يومئذ محتلم فسمعت حين تشهد يقول اما بعد ان - [00:21:40](#)

بني هشام ابن المغيرة استأذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب. استأذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي ابن ابي طالب فلا اذن

ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم ان فاطمة بضعة مني - [00:22:00](#)

يربيني ما هرابها ويؤذياني ما اذاها. فمن اغضبها اغضبني واني اكره ان يسوءها. وانا اتخوف ان تفتن في دينها. ثم ذكر صهرا له من

بني عبد شمس فائتي عليه في مصاهرته اياه. فاحسن قال انكحت ابا العاص ابن الربيع. حدثني - [00:22:20](#)

صدقني ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما. ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت

عدو الله عند رجل واحد ابدا. فترك علي الخطبة. باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما - [00:22:40](#)

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه. وما استعمل الخلفاء وبعده من ذلك مما لم يذكر

قسمته. باب او باب مناقب قرابة قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنقبة فاطمة - [00:23:00](#)

بنت النبي صلى الله عليه وسلم. سبب ذنب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف. باب مناقب فاطمة. باب وهل يشير الرجل بالخلع

عند الضرورة؟ باب ذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:20](#)

عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه وصعد حتى جلس على المنبر وكان اخر

جلس وكان اخر مجلس جلسه متعظا ملحفة على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة دسمة - [00:23:40](#)

احمد الله واثني عليه ثم قال ايها الناس الي. فثابوا اليه ثم قال اما بعد ايها الناس. فان هذا الحي من الانصار يقلون يقلون ويكثر

الناس حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام. فمن ولي من امة محمد صلى الله عليه وسلم فاستطاع ان يضر - [00:24:00](#)

احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم. باب من قال من قال في الخطبة بعد

الثناء اما بعد باب علامات النبوة في الاسلام باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا - [00:24:20](#)

مسيئهم. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة. فقال اصليت يا

فلان قال لا قال قم فصلي فاركع ركعتين وقال اذا جاء احدكم والامام قد خرج يخطب فليصلي ركعتين. باب اذا رأى الامام -

[00:24:40](#)

رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين. باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى. باب من جاء والامام يحفظ صلى ركعتين

خفيفتين. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اصابت الناس سنة على عهد النبي سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:25:00](#)

فبينما النبي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب في يوم جمعة دخل اعرابي فقال يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلك

المواشي وهلك المال وهلك الناس وجاع العيال وانقطعت السبل فادعوا الله لنا يغيثنا. فرفع - [00:25:20](#)

اليه ورفع الناس ايديهم معه يدعون وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء. فدعا فقال

اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا. فلم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة. قال انس ولا والله ما نرى في السماء من - [00:25:40](#)

حامل ولا قرعة ولا شيء وان السماء كمثل الزجاج وما بيننا وبين السلع من بيت ولا دار. قال فطلعت من ورائه مثل الترس فهاجت

ريح انشأت سحابا. فلما تواسطت السماء انتشرت فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب - [00:26:00](#)

الجبال ثم امطرت وارسلت السماء عزاليها حتى سالت متاعب المدينة. ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر على لحيته صلى الله

عليه وسلم. فما كدنا ان نصل الى منازلنا خرجنا نخوض في الماء حتى اتينا منازلنا فمطرنا - [00:26:20](#)



يومنا ذلك ومن الغد وبعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى. والله ما رأينا الشمس ستا. فدخل رجل من ذلك كالباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ذلك الاعرابي او قال غيره. فاستقبله قائما فقال يا رسول - [00:26:40](#)

الله غرقنا تهدم البناء وغرقت المواشي وهلكت الاموال وانقطعت السبل. وبشق المسافر ومنع الطريق فادعوا الله اما ان يصفه ويمسكها عنا. قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم فضحك فرفع يديه فقال اللهم حوالينا - [00:27:00](#)

علينا اللهم على الاكام ورؤوس الجبال والاكام وظهور الظراب وبطون الاودية ومنازل الشجر. فاقلعت فما يشير به الى ناحية من السحاب الا انفرجت فانقطعت. ولقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا. فانجابت عين مدينة جياب الثوب وصارت - [00:27:20](#)

المدينة مثل الجوبة يمطرون ولا يمطر اهل المدينة قطرة. وسار الوادي وادي قناة شهرا. ولم يجيء احد من ناحية الا حدث بالجود يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته - [00:27:40](#)

باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم. لا وصية النبي صلى الله عليه وسلم ورفع الايدي بالدعاء باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء. باب الاستسقاء بالخطبة يوم الجمعة - [00:28:00](#)

الاستسقاء في مسجد الجامع باب الاستسقاء في الخطبة الجمعة غير مستقبل القبلة. باب الاستسقاء على المنبر. باب من انتهى صلاة الجمعة عن الاستسقاء كتاب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه بالاستسقاء يوم الجمعة باب الدعاء غير مستقبل القبلة - [00:28:20](#)

يا من تمطر بمطر حتى يتحاذر على لحيته. باب التبسم والضحك. باب الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر باب الدعاء اذا كثر المطر اللهم حوالينا ولا علينا. باب علامات من قوة في الاسلام. عن ابو هريرة رضي الله عنه ان - [00:28:40](#)

والله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت. باب الانصات يوم الجمعة والامام عن هريرة رضي الله عنه قال ان ابا القاسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم - [00:29:00](#)

وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه. قال و اشار بيده ووضع اناملته على بطن الوسطى والخنصر. قلنا يقلدها فيزهدا. باب الساعة التي في يوم الجمعة باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة. باب الاشارة في الطلاق والامور. عن جابر - [00:29:20](#)

ابن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة اذ اقبلت غير تحمل طعاما. فانفض الناس فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم لله الا اثنا عشر رجلا. فنزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة او لهوا - [00:29:40](#)

انفضوا اليها وتركوك قائما. باب اذا نفر الناس عن الامام في صلاة الجمعة صلاة الامام ومن بقي جائزة. باب قول الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها. عن سهل رضي الله عنه قال كنا - [00:30:00](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة ما كنا نقيلا ولا نتغدى الا بعد الجمعة. وكانت فينا امرأة عجوز تجعل اربعاء تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا كنا نغرسه في اربعاءنا. فكانت اذا كان يوم - [00:30:20](#)

جمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة حبات من شعير تطحنها فتكون في اصول السلق وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنزورها فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام اليها فنلعهه وكنا - [00:30:40](#)

نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك. والله ما فيه شحم ولا ودك وكنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة وما كنا نقيلا ولا نتغدى الا بعد الجمعة. كتاب قول الله فاذا قضيت الصلاة - [00:31:00](#)

بفضل الله. باب القائلة بعد الجمعة. باب ما جاء في الرفس. باب السرقة والشعير. باب تسليم على النساء والنساء على الرجال. كتاب صلاة الخوف عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه - [00:31:20](#)

وسلم قبال نجد توازينا العدو فصففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه تصلي واقبل طائفة على العدو مواجهة وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدين ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم - [00:31:40](#)

كانت طائفة التي لم تصلي فجاء اولئك فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدين ثم سلم عليهم ثم فقام هؤلاء

فقدوا ركعتهم وقام هؤلاء ففقدوا ركعتهم. فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين. قال - [00:32:00](#)  
نافع وكان ابن عمر اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلون بهم الامام ركعة وتكون طائفة منه بينهم وبين العدو لم يصلوا. فاذا صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا. ولا يسلمون. ويتقدم الذين - [00:32:20](#)  
لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين. فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا - [00:32:40](#)  
قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها. قال نافع ولا ارى عبد الله ابن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب صلاة الفوض باب غزوة ذات اللقاء. باب صلاة الخوف رجالا وركبانا - [00:33:00](#)  
رجالا او رهبانا. ابن عباس رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه ركع وركع ناس معه ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرصوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى - [00:33:20](#)  
اخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا. باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة. فادرك - [00:33:40](#)

بعضهم فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضه فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك. ولم يرد. لم يرد منا ذلك. فذكر للنبي صلى الله عليه - [00:34:00](#)  
وسلم فلم يعنف واحدا منهم. باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وائاء. باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم. كتاب العيدين عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما قال خرج النبي - [00:34:20](#)  
صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه بعد الصلاة فخطبنا فقال ان اول ما نبدأ به ان اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع ان نصلي ثم نرجع فنحرم فمن صلى صلاة - [00:34:40](#)  
واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف من ذبح بعد الصلاة ثم نسك نسكنا فقد اصاب النسك اصاب سنة المسلمين ومن نسك قبل الصلاة فانما هو شاة فانما هو شاة لحم قدمه لاهله. ليس من النسك في - [00:35:00](#)  
شيء فانه قبل الصلاة ولا نسك له. فقام رجل من الانصار يقال له ابو بردة ابن نيار خال البراء فقال يا رسول الله والله اني نسكت شاتي قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت ان اليوم - [00:35:20](#)

وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاة اول ما يذبح. اول ما يذبح في بيتي فتعجلت فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الى الصلاة. فاكلت واطعمت جيراني واهلي. قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم - [00:35:40](#)  
فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع ليأكل ضيفهم. فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. فامر ان الذبح قال شاتك شاة لحم ابدلها. قال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة من المعز - [00:36:00](#)  
خير من مسنة هي احب الي من شاتين. افتجزئ عني؟ قال نعم. اذبحها واجعلها مكانها ولن تجزئ جذعة عن احد بعدها سنة العيدين لاهل الاسلام باب التبكير الى العيد باب الخطبة بعد العيد. باب استقبال امام الناس في خطبة العيد - [00:36:20](#)  
باب سنة الاضحية باب الذبح بعد الصلاة. باب الاكل يوم النحر. باب كلام الامام والناس باب كلام الامام والناس في خطبة العيد. باب من ذبح قبل الصلاة اعاد. باب اذا حلف ناسيا في الايمان. باب قول النبي - [00:36:40](#)  
رسالة ملي ابي بردة ضحي بالجذع من الماعز ولن تجزئ عن احد بعده. عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل ثمرات. باب العبد يوم الفطر قبل الخروج. وعنه رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه - [00:37:00](#)

من صلى يوم النحر ثم خطب فامر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد. فقال من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين. فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ان هذا يوم - [00:37:20](#)

يشتهى فيه اللحم ولي جيران بهم خصاصة. وذكر من جيرانه واني ذبحت قبل الصلاة. فكان النبي صلى الله عليه وسلم وصدقته قال وعندي عناق لي جذعته خير واحب الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه - [00:37:40](#)

فيها فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا؟ ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام سئل غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها فذبحوها. باب الاكل يوم النحر باب سنة الاضحية - [00:38:00](#)

ومن ذبح قبل الصلاة اعد واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب. باب كلام الامام والناس في خطبة العيد اب لا يشتي من اللحم يوم النحر. عن ابن سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج ام الفطر والاضحى الى المصلى - [00:38:20](#)

فاول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف. قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع - [00:38:40](#)

وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير ابن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقي قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم الله - [00:39:00](#)

قال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم. فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعل قبل الصلاة. باب الخروج الى المصلى بعيد المنبر. عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر - [00:39:20](#)

رضي الله عنهم يصلون في العيدين الاضحى والفطر قبل الخطبة. ثم يخطب بعد الصلاة. باب المشي والركوب الى العيد بغير اذان ولا اقامة باب الخطبة بعد العيد. عن عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فبدأ - [00:39:40](#)

بالصلاة فصلى ثم خطب الناس بعد ثم خطب الناس بعد. فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتي النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة وعن عطاء عن ابن عباس - [00:40:00](#)

قال لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى. وان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يؤكلني انه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلاة. باب المشي والركوب الى العيد بغير اذان ولا اقامة - [00:40:20](#)

موعظة الامام النساء يوم العيد. عن سيد جبير قال كنت مع ابن مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب. فنزلت فنزعته وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده. دخل - [00:40:40](#)

الحجاج على ابن عمر فقال كيف هو؟ فقال صالح. فقال الحجاج لو نعلم من اصابك؟ فقال ابن عمر انت اصبتني. قال وكيف؟ قال حملت السلاح في يوم لا يحل فيه حمله ولم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم - [00:41:00](#)

باغ ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم. عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام ما العمل في ايام العشر افضل من العمل في هذه. قالوا ولا الجهاد؟ قال ولا الجهاد الا رجل خرج - [00:41:20](#)

يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء. بفضل العمل في ايام التشريق. عن محمد ابن ابي بكر الثقفي قال سألت انسا نحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية. كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال كان يلبي قال كان - [00:41:40](#)

يلبي منا الملبى فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه. باب التكبير ايامنا واذا غدا الى عرفة باب التربية والتكبير الى غضب منى الى عرفة. النافلة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر ويذبح بالمصلى - [00:42:00](#)

وان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبعث بهديه من جمع من اخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك. باب النحل والذبح يوم النحر بالمصلى باب الاضحى والنحو في المصلى. باب - [00:42:20](#)

في منحر النبي صلى الله عليه وسلم في منى. عن جندم رضي الله عنه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد النحر صلى ثم خطب ثم ذبح وضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحاة فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف



رآهم - 00:42:40

النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله. باب كلام الامام والناس في خطبة العيد واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب. باب من ذبح قبل الصلاة اعد -

00:43:00

باب اذا حدث ناسيا في الايمان. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله. باب السؤال باسماء والاستعاذة عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي اذا كان يوم عيد خالف الطريق. باب من خالف الطريق اذا رجع يوم - 00:43:20

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين ولم يصلي قبلها ولا بعدها ومعه بلال. باب الصلاة قبل العيد كتاب الوتر عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فلما خشيت الصباح - 00:43:40  
فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله ابن عمر اين كنت؟ قلت خشيت الصباح فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فقلت بلا والله. قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير. وقال نافع كان ابن عمر -

00:44:00

صل على راحلته اينما توجهت يومئ ايماء صلاة الليل الا الفرائض. ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله. قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوب -

00:44:20

توبة. باب صلاة التطوع على الدواب وحيثما توجهت. باب الايمان على الدابة. باب الوتر السفر باب ينزل للمكتوبة. باب من تطوع في السهر في غير دبر الصلوات وقبلها قبلها سئل انس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت اقامت النبي صلى الله عليه وسلم في الصباح؟ قال نعم. قد كان القنوت في المغرب والفجر. قيل - 00:44:40

او قالتا قبل الركوع او بعده؟ قال قبل الركوع عند فراغه من القراءة. قيل فان فلانا اخبر عنك انك قلت بعد الركوع كذب انما قالت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا حين قتل القراء يدعو على رعدة وذكوان ان النبي صلى الله عليه - 00:45:10  
لم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيات فزعموا انهم اسلموا واستمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم النبي الله عليه وسلم فبعث خال انس اخا لام سليم في زهاء سبعين رجلا من الانصار من بني سليم الى بني عامر. قال انس كنا نسميه -

00:45:30

قراء في زمانه كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل. بعثهم الى قوم من المشركين دون اولئك. وكان رئيس المشركين وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل وكان قد خير بين ثلاث خصال. فقال - 00:45:50

يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر. او اكون خليفتك. وكان قد خير بين ثلاث خصال فقال للنبي صلى الله عليه وسلم رسالة خيره وكان قد خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهر ولي - 00:46:10

اهل المدر او اكونوا خليفتك او اغزوك او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة بكر في بيت امرأة من ال بني فلان اتتوني - 00:46:30

فرسي فمات على ظهر فرسه. فعرض للقراء هؤلاء وكان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلهم قبلهم. وكان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم. فظهر هؤلاء الذين كان بينهم - 00:46:50

وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة فغدروا بهم وقتلوههم قال انس لما قدموا قال لهم خالي حرام ابن حان اخو ام سليم اتقدمكم كونوا قريبا حتى اتيتهم فان امنوني حتى - 00:47:10

حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا. وان قتلوني اتيتكم اتيتكم اصحابكم. فتقدم فقال للقوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتهدون في حاجة النبي صلى الله عليه وسلم اتؤمنوني ابلي رسالة رسول الله - 00:47:30

صلى الله عليه وسلم فاملوه فجعل يحدثهم فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومأوا الى رجل منهم فاتاه من خلفه

فطعنه فانفذه وبرمخ قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه فقال الله اكبر فزت ورب الفتوة. ثم مالوا على بقية

اصحابه - [00:47:50](#)

فلاحوا فالحقوا الرجال فقتلوههم الا رجلا اعرج الا رجل اعرج صعد الجبل قال همام واره اراه واره اخر معه. فاخبر جبريل عليه السلام

النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم. قال انس - [00:48:10](#)

انزل في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قتلوا. انزل في في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرأنا قرأناه. قرآن قرأناه فكنا نقرأ ان بلغوا

قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا - [00:48:30](#)

وارضانا ثم نسخ بعد. فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع في الصبح ادعو عليهم فدعا رسول الله صلى الله عليه

وسلم ثلاثا قيل غداة على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة يدعو على احياء من العرب من بني سليم رعل وذكوان وبني لحيان وبني -

[00:48:50](#)

عصية الذين عصوا الله ورسوله وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت فما رأيت رسول الله وسلم حزن حزنا قط واشد منه وما رأيت وجده

على احد ما وجد عليهم. وسئل انس فبلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام. فقال قد حالف - [00:49:10](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في دار التي بالمدينة. باب القنوت قبل الركوع وبعده. باب العون بالمدد. باب وزنك

الرجيم باب قول الله عز وجل والذين عقدت ايمانكم فاتهم نصيبهم. فهم ما ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:30](#)

على اتفاق اهل العلم وما اجتمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار

ومن صلى النبي صلى الله عليه وسلم المنبر والقبر باب متى ينكب في سبيل الله. باب فضل قول الله ولا تحسبن الذين قتلوا في

سبيل الله - [00:49:50](#)

وادم الاحياء عند ربهم يرزقون. باب من جلس عند المصيبة يعرف منه الحجر. باب دعاء الامام على من عهدا باب الدعاء على

المشركين باب الاخاء والحلم. كتاب الاستسقاء عن عبدالله بن زيد رضي الله عنه قال خرج النبي - [00:50:10](#)

صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم حول الى الناس ظهره وتوجه قبل القبلة وحول رداءه

على اليمين على الشمال فصلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة فسقوا. باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في -

[00:50:30](#)

باب الاستسقاء في المصلى باب الدعاء في الاستسقاء قائما باب استقبال القبلة بالاستسقاء باب الدعاء مستقبل القبلة باب كيف النبي

صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس باب تهويل الرداء في الاستسقاء. باب صلاة الاستسقاء ركعتين. باب الجهد في القراءة

الاستسقاء - [00:50:50](#)

فسرق قال بينما رجل يحدث في كنده قال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ باسماع منافقين وابصارهم يأخذ المؤمن هيئة الزكام

ففزعنا فاتيت عبدالله بن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل - [00:51:10](#)

الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم. فان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا

من المتكلفين. وسأحدثكم عن الدخان فقال ان قريشا ابطئوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس -

[00:51:30](#)

تيدبر قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف. فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى هلكوا فيها حتى هلكوا اكلوا الجلود والميتة

والجيف والعظام. وينظر احدهم ما بين السماء والارض بالتشديد حصة - [00:51:50](#)

فاخذتهم سنة حصت كل شيء. حتى هلكوا فيها اكلوا الجلود والميتة والجيف والعظام. وينظر احدهم ما بين السماء والارض فيرى

مثل الدخان من الجوع. فاتاه ابو سفيان قال يا محمد انك جئت تأمر بطاعة الله وصلة الرحم وان قومك قد هلكوا - [00:52:10](#)

فادعوا الله لهم فاستسقى فاستسقى الله لمضر فانها قد هلكت. قال لمضر انك لجريء. فاستسقى فسقوا ثم قال تعودوا بعد هذا؟ قال

الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب - [00:52:30](#)

والأليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انا كاشف العذاب قليلا انكم عائدون ايكشف عنهم العذاب يوم القيامة اذا جاء؟ فكشف كشف عنهم ثم عادوا الى كفرهم فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم - [00:52:50](#)

فذلك قول الله يوم نبطش البطشة الكبرى فآخذهم الله يوم بدر. فالبطشة الكبرى يوم فالبطشة الكبرى يوم بدر قد مضت خمس الدخان والبطشة والالزام فسوف يكون لازما يوم بدر والقمر واية الروم. باب دعاء النبي - [00:53:10](#)  
صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها عليهم باب فارتقب يوم تأتي السماء بخار مبین باب وما انا من المتكلفين باب وراودته التي هو في بيتها. باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط. باب - [00:53:30](#)

يغشى الناس هذا عذاب اليم. باب ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. باب انى لهم الذكرى وقد لهم رسول مبین. باب ثم تولوا عنه وقالوا وعلموا مجنون. باب يوم نبطش البطشة الكبرى - [00:53:50](#)  
باب فسوف يكون لازما. ونعبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب يستسقى الغمام بوجهه ثمار اليتامى عصمة للارامل. باب سؤال الناس الامام الاستسقاء الى الى قهر. عن انس رضي - [00:54:10](#)

الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس ابن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك فتسقينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون. باب سؤال الناس الامام الاستسقاء - [00:54:30](#)  
باب ذكر العباس عبد المطلب رضي الله عنه. عن ابي اسحاق قال خرج عبدالله بن يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن عازب ابن ارقم رضي الله عنهما فاستسقى فقام بهم على رجله على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم - [00:54:50](#)

قال ابو اسحاق ورأى عبدالله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم. باب الدعاء في الاستسقاء قائما. عن عائشة الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال صيبا نافعا. باب ما يقال اذا اوتر. عن انس رضي الله عنه قال - [00:55:10](#)  
كانت الرياح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم. باب اذا هبت الرياح. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصبت بالصبا باب غزوة الخندق وهي - [00:55:30](#)

احزاب كتاب قوله والى عاد اخاهم هدى. باب ما جاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح. عن ابن عمر رضي الله او عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا. قال قالوا يا رسول الله وفي نجدنا؟ قال اللهم بارك - [00:55:50](#)  
بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا. قالوا يا رسول الله وفي نجدنا؟ قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان ثابوا ما قيل في الزلازل والايات. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشهد. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله - [00:56:10](#)

الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله. لا يعلم احد ما يكون في غد الا الله ولا يعلم احد مات تغيظ به الارحام الا الله. ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا ولا تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر الى الله - [00:56:30](#)  
ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. ان الله عليم خبير. باب لا - [00:56:50](#)

الا الله. باب وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. فاو قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على احد قوله ان الله عنده علم كتاب الكسوف عن ابي بكر رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس. فقام النبي صلى الله - [00:57:10](#)

وسلم فخرج يجر رداءه مستعجلا حتى انتهى الى المسجد وثاب الناس اليه فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس ثم اقبل علينا فقال صلى الله وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد ولكن الله تعالى يخوف بهما عباده. فاذا - [00:57:40](#)

فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم. وذلك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له ابراهيم. فقال الناس في ذاك باب الصلاة في كسوف الشمس باب من جر ازاره من غير خيلاء. باب الصلاة في كسوف القمر. دار قوم - [00:58:00](#)

يفوض الله عباده بالخشوع. عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رأيتموهما فقوموا فصلوا. باب الصلاة في كسوف الشمس باب - [00:58:20](#)

الشمس والقمر باب لا تنكسر الشمس لموت احد ولا لحياته. عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي ان الشمس والقمر لا لا يخسفان الموت احد ولا لحياته. ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رأيتموهما فصلوا. باب الصلاة في كسوف - [00:58:40](#)

الشمس والقمر. عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا - [00:59:00](#)

لحياتي فاذا رأيتموهما فصلوا وادعوا الله حتى ينجلي. باب الصلاة في كسوف الشمس باب من سمى باسماء الانبياء. باب الدعاء عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت دخلت علي عجوزان من عجوز يهود المدينة وان يهودية منهما جاءت - [00:59:20](#)

جاءت تسألها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر وقالت ان اهل قبوري يعذبون في قبورهم فكذبتهم ولم انعم ان اصدقهما ان اصدقهما فخرجتا ودخل النبي صلى الله عليه وسلم. فسألت عائشة رضي الله عنها رسول - [00:59:40](#)

الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فان فان عجوزين قالتاه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم صدقتا عذاب والقبر عائدا بالله من ذلك. انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها. ثم ركب رسول الله وسلم ذات غداة - [01:00:00](#)

مركبا فحسفت الشمس فرجع ضحى فمر بين ظهراني الحجر فخرج الى المسجد وبعث مناديا بالصلاة احسن الله حجر النساء فمر بين ظهراني الحجر فخرج الى المسجد وبعث مناديا بالصلاة جامعة فصاف الناس وراءه فكبر فصلى - [01:00:20](#)

في صف الناس وراءه فكبر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام وجهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف بقراءته فاقترح سورة طويلة فلما فرغ من قراءته كبر ثم ركع فاطال الركوع ثم قال سمع الله لمن حمده - [01:00:40](#)

كما هو فقام ولم يسجد فاطال القيام وهو دون القيام الاول وافتتح بسورة اخرى وقرأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. ثم سرد السجدين فاطال السجود ثم فعل - [01:01:00](#)

في الركعة الثانية مثل ما فعل في الاولى. فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد وهو دون السجود الاول. فاستكمل اربع ركعات في اربع سجعات ثم - [01:01:20](#)

ثم سلم وانصرف وقد انجأت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال في كسوف الشمس والقمر ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يريهما عباده لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وافزعوا الى الصلاة وكبروا - [01:01:40](#)

وتصدقوا حتى يفرج عنكم. ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى - [01:02:00](#)

لقد رأيت حتى لقد رأيتني اريد ان اخذ قطفا من الجنة حتى رأيتموه حين رأيتموني جعلت اتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت عمرو بن لحي يجر قصبه وهو الذي سيب السوائب ثم امر - [01:02:20](#)

ان يتعوذوا بالله من عذاب القبر فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ بالله من عذاب باب الصلاة والكسوف باب النجاة في عذاب القبر باب هل يكون كسبت الشمس او كسبت؟ باب صلاة الكسوف في المسجد - [01:02:40](#)

باب الجهل بالقراءة في الخسوف. باب الركعة الاولى في الخسوف اطول. باب اذا انفلتت اذا انفلتت الدابة بالصلاة باب قدوة الامام

بالخسوف باب صفة الشمس والقمر باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم باب الغيرة باب - [01:03:00](#)  
ما جعل الله من كثيرة ولا سائبة. باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف. باب التعبد من عذاب القبر. الحمد لله يا ابن رضي الله عنهما  
قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة. فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في  
سجدة - [01:03:20](#)

ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس. قال وقالت عائشة رضي الله عنها ما سجدت القط كان اطول منها. باب  
النداء بالصلاة جامعة في الكسوف. باب طول السجود في الخسوف. قال موسى رضي الله - [01:03:40](#)  
الله عنه قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فهزعا يخشى ان تكون الساعة. فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع  
وسجود رأيته قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله لا تكونوا لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا - [01:04:00](#)  
ارأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره. باب الذكر في الكسوف. كتاب سجود نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم  
هذه الابواب متعلقة الجمعة وبصلاة التطوع وصلاة العيدين وصلاة الكسوف وهي انواع من انواع الصلوات الخاصة - [01:04:20](#)  
نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للخير وان يجعلنا واياكم الهداة المهتدين. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله  
وصحبه اجمعين. منع الرسول صلى الله عليه وسلم يخطب على فاطمة من خصائصه - [01:04:50](#)  
صلى الله عليه وسلم. وش وجه الخصوصية؟ يقول ان خطبت اه اخذنا فاطمة منك فهذا فيه ايش؟ جواز ان يطلب الرجل قلت من  
زوج ابنته الطلاق متى تزوج عليها؟ رأى انها تجي - [01:05:10](#)  
في هذا خصوصية لكنه خشي ان تفتن في دينها. قوله صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله بينكم عن بنت رسول الله نعم خشي ان  
تغتاهم تتكلم في عرضهم كسوة غمر وفي اي دليل على جواز - [01:05:40](#)  
اه المحرمات انواع محرمات تحرم على التأبيد. مثل الخمر الخنزير هذه لا يجوز التعامل معه اهداء ولا بيعا ولا غيره. النوع الثاني  
محرمات على صنف من الناس دون صنف. هذا هو الذي - [01:06:10](#)  
كن في الحديث فالحديث يباح للنساء لذلك جاز اهداؤه وبيعه. نعم كان في الاقامة عد الاقامة. لا يرفع يديه في شيء من الدعاء. هذا  
فيه خاص خاص بخطبة الجمعة. تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رفع يديه في عدد من مواطن الدعاء - [01:06:40](#)  
والله العلماء لا زالوا يتناقلون ان العيدين يخطبوا لها بخطبتين. النصوص التي وردت في هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب  
للعيدين. وهذا اللفظ يحتمل ان يكون خطبة وان يكون خطبة - [01:07:20](#)  
ومن ثم هذا النقل المتواتر من احوال الناس على انها خطبتان لابد من ان يكون محل قبول ويكون له اصل. ثم بعضهم استدل -  
[01:07:50](#)